قال فوجم حمزة وقطع به فقيل له ويلك ما لك لا تجيبه قال وبم أجيبه واﷲ لو قلت له عبد المطلب بن هاشم أبو بيض ما نفعني ذلك بعد قوله ولكن من أبو بيض .

وأخبرني بهذا الخبر ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة بمثله وقال فيه إن المخاصم له أبو الحويرث السحيمي .

مدح يزيد بن المهلب وسليمان بن عبد الملك فكافآه .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد قال .

دخل حمزة بن بيض على يزيد بن المهلب السجن فأنشده .

(أغلِق دون السماح والجود والنجدة ... باب حديدُه أَشَبُ) .

(ابنُ ثلاث وأربعين مضت ... لا ضرع واهن ولا نَكِب) .

(لا بَطِر إن تتابعت نِعَم ... وصابر في البلاء محتسِب) .

(بَرَّزْتَ سبقَ الجواد في مَهَل ... وقصَّرتْ دون سعيك العرَب) .

فقال واﷲ يا حمزة لقد أسأت إذ نوهت باسمي في غير وقت تنويه ولا منزل لك ثم رفع مقعدا تحته فرمى إليه بخرقة مصرورة وعليه صاحب خبر